وزير خارجية فرنسا يعتذر لرئيس الوزراء العراقي

نجاة محافظ عراقي من الاغتيال والهاشمي يدعم الاتفاق على البيان المشترك

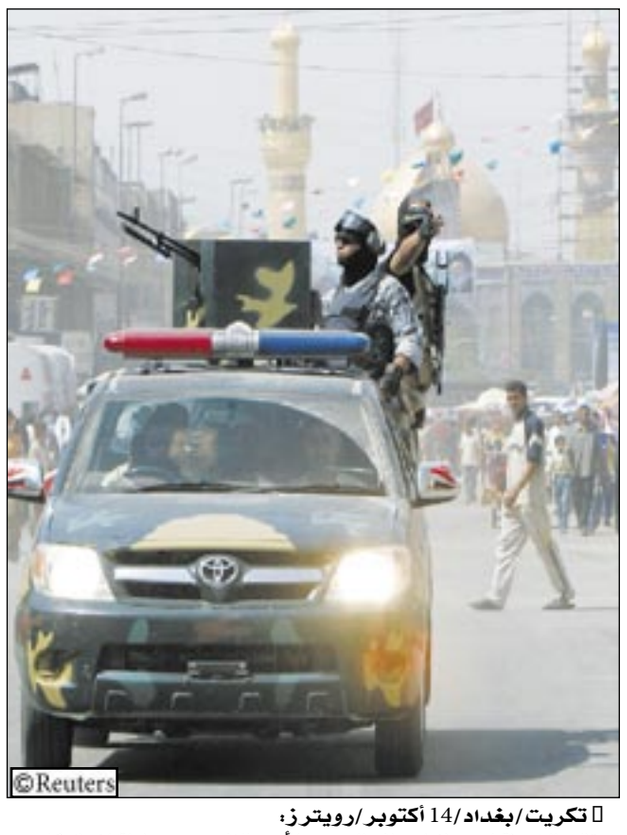

تكريت/بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

قالت الشرطة ان محافظ صلاح الدين نجا أمس الاثنين من محاولة اغتيال كان من شأنها لو نجحت ان تجعله ثالث محافظ عراقي يقتل هذا الشهر.

وانفجرت قنبلتان على جانب الطريق قرب موكب المحافظ حمد القيسي في حي القادسية في تكريت لكنه لم يصب بأذى. وقالت الشرطة ومصادر في مكتب المحافظ ان اثنين من حراسه جرحا.

وصلاح الدين محافظة مختلطة عرقيا وطائفيا وتقع على ضفاف نهر دجلة شمالي بغداد وشهدت بعضا من اعنف المعارك في الأشهر الأخيرة حيث تقاتل القوات الأمريكية وحلفاؤها مقاتلي القاعدة.

وقتل محافظا اثنتين من محافظات الجنوب ذات الأغلبية الشيعية في وقت سابق هذا الشهر في هجومين يعتقد إنهما يرجعان إلى الاقتتال بين فصائل شيعية.

في سياق آخر اعتذر وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر أمس الاثنين عن مطالبته باستبدال نوري المالكي رئيس وزراء العراق.

وطالب المالكي الأحد كوشنر بالاعتذار عن التصريحات التي أدلى بها لمجلة نيوزويك.

وقال كوشنر لراديو (آر.تي.ال) "إذا أراد السيد المالكي رئيس وزراء العراق مني ان أعتذر لتدخلي في شؤون العراق بهذا الشكل المباشر سأفعل بالقطع. ، "لكن هذا لن يغير الحقائق. لست الوحيد الذي وجه بعض الانتقادات...كان علي ان أقول مجددا وأكرر...ان هذه كانت كلمات من تحدثت معهم وإذا كانت ترجمت بشكل سيء فأنا آسف."

ونقلت مجلة نيوزويك في عددها الصادر في الثالث من سبتمبر الذي نشر على موقعها على الانترنت عن كوشنر قوله انه يجب استبدال المالكي واقترح ان يحل محله عادل عبد المهدي نائب رئيس العراق وهو شيعي أيضا.

من جهة أخرى قال طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية انه يؤيد ويدعم الاتفاق على البيان المشترك الذي تم التوقيع عليه الأحد مؤكدا انه لن يكون مفتاحا لاحتمال عودة جبهة التوافق إلى الحكومة.

وقال الهاشمي في مؤتمر صحفي "لا أتردد في القول إن البيان الذي صدر يوم (الأحد) يعتبر إنجازا طيبا في ظل الظروف السياسية المضطربة في الوقت الحاضر.. وانه انجاز يستحق الدعم والتأييد."

ووصف الهاشمي التوقيع على البيان المشترك يوم الأحد بأنه "بداية انفراج في العملية السياسية."

وكان تحالف القوى الأربع والمكونة من الحزبان الكرديان وحزبا الدعوة والمجلس الأعلى إضافة إلى الحزب الإسلامي العراقي قد وقعوا على بيان مشترك تضمن الموافقة على جملة من القوانين التي كانت محل خلاف شديد بين عدد من الكتل السياسية المشتركة في العملية السياسية وهو ما قد يشكل انفراجا في العملية السياسية التي مرت خلال الفترة الماضية بمرحلة عنق الزجاجة.

وتضمن البيان المشترك الاتفاق على مسودة قانون المساءلة والعدالة وهو القانون الذي سيحل محل قانون اجتثاث البعث إضافة إلى مشروع قانون المحافظات كما اتفقت الأحزاب من حيث المبدأ على جملة قضايا أهمها التعديلات الدستورية وقانون النفط والغاز وقانون الموارد المالية وتعزيز المشاركة القرار والمسؤولية.

ووصف الهاشمي الاتفاق على قانون بديل لاجتثاث البعث بأنه "تتويج لمناقشات صريحة وصعبة بين الكتل السياسية لتعديل قانون اجتثاث البعث سيء الصيت.. هناك تعديل جوهري حصل على هذا القانون.. يضع الأمور في نصابها ويستند على معايير العدل والإنصاف."

وأضاف أن قانون المحافظات الجديد "يحدد اختصاصات المحافظ ومجلس المحافظة إزاء صلاحيات الحكومة المركزية.. كان هناك تداخل في الصلاحيات وتم الاتفاق على الفصل بين الصلاحيات والاختصاصات."

وقال الهاشمي ان البيان المشترك أعطى "دعما للعشائر والناس للاضطلاع بدورهم في الملف الأمني وهي مسالة مهمة كانت معلقة."

وأضاف ان البيان توصل إلى اتفاق بشان "التعامل مع المليشيات والإرهاب بمعيار واحد وهي مسالة كانت معلقة وتم الاتفاق عليها."

أشار إلى أن المنطقة تمر بمرحلة انتقالية صعبة للغاية توفر أرضا خصبة للإرهاب

خليل زاد يقول إن اضطرابات الشرق الأوسط قد تشعل حربا عالمية

فيينا/14 أكتوبر/رويترز:

نسب إلى زلماي خليل زاد مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة قوله خلال مقابلة مع صحيفة نمساوية نشرت يوم أمس الاثنين أن الاضطرابات في الشرق الأوسط والحضارة الإسلامية قد تتسبب في حرب عالمية أخرى.

وأبلغ خليل زاد صحيفة دي بريسه اليومية ان الشرق الأوسط يعيش الآن حالة من الفوضى يمكن ان تشعل العالم بأسره مثلما فعلت أوروبا خلال النصف الأول من القرن العشرين.

وقال "الشرق الأوسط يمر بمرحلة انتقالية صعبة للغاية. وهذا قوى التطرف ووفر أرضا خصبة للإرهاب."

ونسب إليه القول "اختلت أوروبا بالمثل لبعض الوقت. وتحولت بعض حروبها إلى حروب عالمية. والآن يمكن لمشاكل الشرق الأوسط والحضارة الإسلامية ان تكون لها نفس القدرة على ابتلاع العالم."

وقال خليل زاد الذي أجرت الصحيفة المقابلة معه أثناء مشاركته في منتدى عن السياسة الخارجية في جبال الألب النمساوية ان العالم الإسلامي سينضم في نهاية المطاف إلى التيار الدولي السائد لكن ذلك سيستغرق بعض الوقت.

ونقلت عنه الصحيفة قوله "بدأوا متأخرين. ليس لديهم توافق في الآراء بشأن مفاهيمهم. البعض يريد العودة إلى القرن السادس والسابع (الميلادي).

وتابع "الأمر قد يتطلب عقودا حتى يفهم البعض أن بإمكانهم البقاء مسلمين والانضمام إلى العالم الحديث في الوقت ذاته."

ونقل عنه قوله أيضا ان العراق سيحتاج إلى القوات الأجنبية لتوفير الأمن لفترة طويلة مقبلة.

وقال خلال المقابلة "العراق لن يتمكن من الوقوف على قدميه قبل فترة أطول."

وعندما سئل ان كانت هذه الفترة ستمتد إلى عشر أو عشرين سنة قال "نعم بالتأكيد الأمر قد يستغرق هذا الوقت. الشكل الذي ستتخذه المساعدة سيعتمد إلى حد بعيد على العراقيين. وحتى الآن لا يوجد اتفاق بين العراق والولايات المتحدة بشأن بقاء القوات العسكرية فترة طويلة."

وذكر أن الفوضى التي سادت العراق منذ أطاح الغزو الذي قادته قوات الولايات المتحدة بالرئيس السابق صدام حسين عام 2003 كان يمكن تفاديها وأنها نبعت من أخطاء ارتكبت خلال الفترة الأولى للاحتلال.

وأضاف "المؤرخون يناقشون الآن ما إذا كان من الضروري أن نرسل المزيد من القوات للعراق للحفاظ على القانون والنظام وما إذا كان من الصواب حل الجيش العراقي (آنذاك) وما إذا كان من الواجب أن نشكل حكومة عراقية بشكل أسرع وما إذا كان من الضروري حدوث برنامج اجتثاث البعث بهذه الطريقة."

الاتصالات لإجلاء جرحى فتح الإسلام من مخيم نهر البارد مستمرة

جنبلاط يحذر من التساهل بشأن الرئاسة ويخون كل من يتساهل مع المعارضة

بيروت/وكالات:

حذر رئيس اللقاء الديمقراطي في لبنان النائب وليد جنبلاط حلفاءه في فريق 14 آذار من أي استرخاء أو تردد بشأن انتخاب رئيس جديد للجمهورية. واعتبر ذلك أمرا "غير مقبول وغير مسموح".

وشدد جنبلاط على ضرورة انتخاب رئيس الجمهورية من الأغلبية في موعده وفق الدستور وخارج التأويلات.

وأكد ضرورة اختيار رئيس يلتزم بكل القرارات الدولية، وذلك في إشارة إلى القرار 1959 والمحكمة الدولية المتعلقة بمحاكمة المتورطين في اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري.

وجاءت تحذيرات جنبلاط الأخيرة بعد أن خون في وقت سابق كل شخص من قوى 14 آذار يتساهل مع المعارضة بخصوص الانتخابات الرئاسية المقررة في سبتمبر القادم.

من جانبها قالت النائبة نائلة معوض من 14 آذار، إن هناك توافقا بين قوى الأغلبية على عدم القبول بفراغ دستوري، واعتبرت أن تحذيرات جنبلاط تندرج في إطار التذكير بضرورة عدم الوصول إلى الفراغ الدستوري.

ويعزز كلام جنبلاط الانقسام السياسي الحاصل على الساحة السياسية اللبنانية، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، وتمسك المعارضة بانتخاب رئيس توافقي.

وكان رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية سمير جعجع اتهم أطرافا لبنانية لم يسمّها، بالتحضير لاستعمال العنف لتعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية.

كما هدد الرئيس اللبناني إميل لحود بتشكيل حكومة ثانية إذا لم ينتخب رئيس في الموعد، قائلا إنه لن يسلم حكومة الأغلبية التي يعتبرها غير شرعية صلاحيات الرئاسة، لكن جنبلاط قال إن الرئيس سينتخب من صفوف الأغلبية وبنصاب "النصف زائد واحد".

وتفاقمت الأزمة في لبنان منذ استقالة ستة وزراء من الحكومة في نوفمبر الماضي، ما جعلها في أعين المعارضة –الممثلة أساسا بحزب الله والتيار الوطني الحر– غير شرعية.

على صعيد آخر أكد الشيخ محمد الحاج الناطق باسم رابطة علماء فلسطين الاثنين ان الاتصالات مع تنظيم فتح الإسلام ومع الجيش اللبناني مستمرة لإجلاء جرحى التنظيم من مخيم نهر البارد.

وكان الحاج قاد وساطة ناجحة بين الطرفين أسفرت الجمعة عن إجلاء اسر المسلحين (63 امرأة وطفل) الذي كانوا أخر المدنيين في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان.

وقال الحاج "الاتصالات مستمرة مع الجيش اللبناني ومع أبو سليم طه (الناطق باسم فتح الإسلام) لكن لم نتوصل بعد إلى وضع آلية" لإجلاء الجرحى.

وردا على سؤال عن عدد الجرحى الذين يتم التشاور حول إجلائهم قال الحاج "إلى الآن لم نتلق عددا".

وأكد متحدث عسكري لبناني ان "الوساطة لإجلاء الجرحى مستمرة لكن لم تتضح حتى الآن آلياتها"، وأشار المتحدث إلى أن اشتباكات متقطعة تدور الاثنين مع المسلحين المتحصنين في أخر بقعة لهم في الطرف الجنوبي للمخيم.

وكان المتحدث العسكري قد أشار الأحد إلى ان الجيش سيقوم بضرب المسلحين بقوة اكبر بعد خروج عائلاتهم.

من ناحية أخرى وفيما يتعلق بأسر مسلحي فتح الإسلام الذين أفرج عنهم الجيش بعد استجوابهم أوضح الحاج "ان اللبنانيات والفلسطينيات–اللبنانيات التحقن بعائلاتهن في مخيم عين الحلوة أو مخيم البداوي" القريب من مخيم نهر البارد رافضا تحديد عددهن.، وأشار إلى "ان غالبية السوريات أو الفلسطينيات السوريات غادرن لبنان" لافتا إلى ان بعضهن "ممن لا يملكن أوراقا ثبوتية ما زلن ينتظرن ترتيب مسالة مغادرتهن مع السلطات المختصة".

بالمقابل أكد مصدر فلسطيني ان مسئولي الفصائل الفلسطينية في مخيم عين الحلوة بالقرب من صيدا كبرى مدن جنوب لبنان رفضوا الأحد دخول زوجات مسلحي فتح الإسلام من غير أهل المخيم من دون ان يحدد عددهن.، كما رفض رئيس بلدية صيدا عبد الرحمن البزري بقاء النساء في المدينة.

وأعرب البزري عن أمله في "ان يتم ترحيل غير اللبنانيات بأسرع وقت ممكن إلى عائلاتهن كما وعدتنا رابطة علماء فلسطين".، ونوه البرزي بجهود الرابطة "لإنهاء الشق الإنساني من أزمة نهر البارد" لافتا إلى "ان المشكلة تكمن في ان مجيء" النساء إلى صيدا "تم بدون التنسيق" مع فعاليات المدينة.

"وقال "الساحة الصيداوية حساسة لان فيها اكبر عدد من الفلسطينيين ونفضل مراعاة هذه الحساسية" مذكرا ب"سوابق جرت لتكرار سيناريو نهر البارد فيها لكن حكمة الجيش والقوى السياسية اللبنانية والفلسطينية مكنت من تدارك هكذا سيناريو".

وما زال حوالي 70 مقاتلا بحسب الجيش يتحصنون داخل ملاجئ وأنفاق تحت الأرض في جيب صغير في القسم الجنوبي من المخيم حيث بدأ الجيش منذ نحو أسبوعين بقصفه بقنابل تزن 250 كلغ ثم 400 كلغ.

يختبئ في "كهف أبيض" محصن داخل جبال "تورا بورا"

حرّاس بن لادن تهيأوا لقتله عندما اقتربت أمريكا من اعتقاله في 2004م

واشنطن/وكالات:

ذكرت مجلة "نيوزويك" أن القوات الأمريكية في أفغانستان كانت على وشك العثور على أسامة بن لادن شتاء 2004 / 2005، وأن أنصاره كانوا على وشك قتله للحؤول دون اعتقاله.

وأوضحت المجلة الأمريكية، في عددها الصادر أمس الاثنين، أن معاوني بن لادن الذين تلقوا الأمر بتصفية زعيم القاعدة وقتل أنفسهم للحؤول دون اعتقالهم، كانوا مستعدين لتنفيذ الأمر من خلال استخدامهم رموزا خاصة، إلا أن القوات الأمريكية التي كانت تقترب منهم غيّرت اتجاهها.

ونقلت عن الزعيم المصري للقاعدة الشيخ سعيد، قوله للمسئول في حركة طالبان عمر فاروقي، "لو كان ثمة خطر بنسبة 99 % لاعتقال الشيخ (بن لادن)، فقد قال لرجاله إن عليهم جميعا أن يقتلوا أنفسهم ويقتلونه شهيدا".

وأضافت المجلة، التي خصصت غلافها لمخطط اعتداءات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، ان عمليات البحث الكثيفة التي تجريها واشنطن للعثور عليه أحرزت قليلا من التقدم خلال 6 سنوات.

ووفقا لـ"نيوزويك"، فقد أكد مسؤولون استخباريون للمجلة صحة تلقيهم تقريرا عن هذه الرواية، مشيرين إلى ضياع كثير من الفرص لقتل أو اعتقال زعيم "القاعدة".

وقال خبراء في مكافحة الإرهاب للمجلة إن الحرب الدائرة في العراق ساهمت في تشتيت الجهود وتراجع التركيز على مطاردة قادة "القاعدة"، وعلى رأسهم بن لادن والرجل الثاني الظواهري.

ويرجع الخبراء صعوبة العثور على بن لادن أنه يتنقل في مناطق يتمتع فيها بتعاطف السكان، علاوة على رغبة الأمريكيين في تفادي إغضاب الرئيس الباكستاني برويز مشرف بالامتناع عن شن هجمات داخل الأراضي الباكستانية التي يُحتمل وجود بن لادن فيها.

وقال الخبير المتقاعد في شؤون جنوب شرق آسيا في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بروس ريدل إنه "لم تتوافر مؤشرات جدية عن أسامة بن لادن منذ مطلع 2002".

من جهة ثانية، نقلت صحيفة "الوطن" السعودية أمس الاثنين، عن مصادر دبلوماسية في إسلام أباد، أن العمليات العسكرية الجارية حاليا في "تورا بورا" تستهدف زعيم القاعدة أسامة بن لادن، حيث علمت أجهزة المخابرات الأمريكية أنه يختبئ في "الكهف الأبيض" الذي شيده داخل جبال تورا بورا العملاقة على الحدود الأفغانية– الباكستانية.

و قد استخدم بن لادن خبرته الهندسية لبناء كهف محصن يتحمل مختلف أنواع القنابل بما في ذلك قنابل "ديزي" الأمريكية الحديثة. ويرتبط الكهف بكهوف أخرى وتتم حراسته بعربات مدرعة.

وقالت المصادر إن القوات الأمريكية عرفت "الكهف الأبيض" من مواطن أفغاني كان مرشدا لابن لادن، وتم إلقاء القبض عليه في أفغانستان مؤخرا.

استشهاد مزارع فلسطيني والاحتلال يقصف مواقع المقاومة في القطاع

فلسطين المحتلة/وكالات:

أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار عشوائيا على مزارع فلسطيني شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة في المنطقة القريبة من الخط الحدودي شرق المخيم. وقد استشهد المزارع الفلسطيني متأثرا برصاص جنود الاحتلال.وقال مصدر طبي فلسطيني وشهود عيان إن الشهيد هو مزارع كان يعمل في أرضه القريبة من الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل عندما أطلق الجنود الإسرائيليون النار عليه.

وفي بيت حانون شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على القطاع ردا على إطلاق صاروخ فلسطيني على إسرائيل.

وقال ناطق عسكري إسرائيلي إن الطيران ضرب منصة لإطلاق الصواريخ في شمال قطاع غزة استخدمت لإطلاق صاروخ أمس الأول. وأضاف أن الصاروخ سقط في جنوب إسرائيل دون أن يتسبب في أضرار أو ضحايا.

يأتي هذا بعد يوم من مطالبة وزراء في الحكومة الإسرائيلية باللجوء إلى تحرك عسكري في قطاع غزة يستهدف قادة الفصائل الفلسطينية، وذلك بحجة استمرار سقوط الصواريخ الفلسطينية على أهداف إسرائيلية.

وتنذر هذه التهديدات فلسطينيي القطاع بفصول جديدة من معاناة لم تنته بالانسحاب الإسرائيلي قبل نحو عامين، يفاقمها الانقسام الداخلي الراهن بين حركتي التحرير الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس).

هزيمة أم نصر؟

تحت عنوان "الدمار امتد ليصل إلى العلاقات البريطانية الأميركية" تحدثت صحيفة ذي إندبندنت في افتتاحيتها عن انسحاب القوات البريطانية من آخر معقل لها في البصرة وتمركزها في منطقة المطار، محذرة من أن تجمعها في مكان واحد يعني أنها ستتحول إلى هدف سهل وواضح.

ثم تساءلت الصحيفة قائلة: كم سيبذلون من طاقة للدفاع عن أنفسهم، وكم ستسوء العمليات الأمنية؟

وقالت إن لدينا جوابا جزئيا للسؤال الثاني وهو من سيملأ الفراغ الأمني الذي ستخلفه القوات البريطانية في البصرة؟ موضحة أن جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر والمناهض لأميركا والموالي في نفس الوقت لإيران سيكون هو المستفيد الوحيد رغم أن القوات البريطانية لن تسلم مفاتيح البصرة رسميا له.، وتابعت الصحيفة أن صعود جيش المهدي المتنامي في مناطق جنوبي العراق يثير تساؤلا ثالثا: هل ننظر إلى الانسحاب على أنه نصر بريطاني أم هزيمة؟ لتقول إن الجواب الرسمي هو أن تسليم المهام لا يتعلق بالنصر ولا الخسارة، فالجنود لديهم مهمة وقاموا بها حيث أن المنطقة تسلم فقط عندما تحكم القوات البريطانية بأن القوات العراقية مستعدة وجاهزة لحفظ الأمن.

ولكن الصحيفة اتجهت أيضا إلى النظر إلى الموضوع برمته من وجهة نظر أخرى تتعلق بالمصالح البريطانية، قائلة إن مقتدى الصدر ليس القائد الذي تنشده بريطانيا ولا حتى أميركا للسيطرة على جنوب البلاد التي تزخر بالنفط ولا سيما أن الصدر لا يتحلى بالديمقراطية.، وإذا كان – تتابع ذي إندبندنت– هدفنا من الإطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين هو تحسين الدخول الغربي إلى النفط العراقي وتعزيز الديمقراطية فإننا قد فشلنا، وإذا كان احتواء إيران فإننا فشلنا أيضا.

وفي الختام قالت إن مقتل الجنود البريطانيين الثلاثة في أفغانستان أخيرا بنيران أميركية صديقة يشير إلى أن المغامرة العراقية المضللة لم تدمر فقط العراق ولا حتى المصالح الأميركية البريطانية القائمة منذ أمد طويل في المنطقة، بل العلاقات عبر الأطلسي كذلك.

مقارنة خاطئة

كتب مايكل ليند مقالا في صحيفة ذي غارديان يقول فيه إن الرئيس الأميركي جورج بوش كان مخطئا في مقارنته بين العراق وفيتنام.

وأوضح أن الجهاديين سيمنون بالهزيمة في حالة واحدة وهي أن تكون أميركا مستعدة للتعاون مع حلفائها.، وتابع أن حركة الجهاديين العالمية ستقوى بالانسحاب الأميركي، ولكن تلك الحركة ستعجز عن ترجمتها لابتهاجها وتحويلها إلى أفعال إذا عملت الولايات المتحدة مع السلطات المحلية التي ستتشكل في عراق ما بعد الأميركيين، وأبدت تعاونا مع الدول الأخرى لتشديد إجراءاتها الأمنية.

الخلافة في فلسطين

سلطت صحيفة ديلي تلغراف الضوء على صعود نجم حزب التحرير الفلسطيني على خلفية السأم الذي ظهر في صفوف الفلسطينيين من الصراع بين الحركتين الرئيسيتين، حركتي التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس).

وقالت الصحيفة إن مدرسين ومشرفي مصانع وموظفين يبدون في النهار من الطبقة الوسطى، ولكن في الليل يجتمع العدد المتزايد من المؤيدين لحزب التحرير الإسلامي، الذي يرفض الديمقراطية الحديثة ويفضل الخلافة الإسلامية، في الضفة الغربية لتجنيد الآلاف من الذين يشعرون بخيبة الأمل حيال فتح وحماس.

ونقلت الصحيفة عن الشيخ أبو عبد الله قوله إن "كل شخص يعيش في فلسطين يدرك أن الأحزاب السياسية وخاصة الإسلامية لم تحقق أي شيء لهم".

وفي محاول لتقييم عدد أعضائها، قالت الصحيفة إن تجمعا احتشد الشهر الماضي في رام الله ضم ما لا يقل عن 10 آلاف عنصر، وهناك تقييمات أخرى تصل إلى 40 ألفا.

ومن جانبه قال مدرس اللغة العربية ماجد أبو ملاح الذي اعتاد على حضور دروس أبو عبد الله في المسجد، إن "أي حديث عن العودة إلى الخلافة أو العودة إلى القيم الدينية سيكون محل ترحيب للناس".

تضارب في حماس إزاء العمليات

قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أمس الاثنين إن مسؤولين في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) طرحوا آراء متضاربة أمس (الأول) إزاء مسألة تجديد الهجمات "الإرهابية" في الضفة الغربية وإسرائيل.

ونسبت الصحيفة إلى أحمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال إسماعيل هنية قوله إن تقييمات جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) حول تكثيف الجهود الرامية لتقويض الحوار الدبلوماسي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية عبر شن هجمات "إرهابية" دراماتيكية، عارية عن الصحة.

وقال يوسف للصحيفة "ليس هناك أي تغيير في موقف حماس. إسرائيل تهددنا وتستهدفنا، ونحن فقط نرد على الاستفزازات. ولكننا لا نعتزم الشروع في أي عمل عسكري كاستئناف التفجيرات الانتحارية".، غير أن المتحدث باسم حماس فوزي برهم قال لهآرتس إن الحركة تنوي استخدام أي وسيلة لتحقيق أهدافها، رافضا تأكيد أو نفي التهم التي أوردها نائب مدير الشين بيت الإسرائيلي.

وبالإشارة إلى تقرير للمخابرات قدمه نائب مدير جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي، قالت الصحيفة إن قيادة حماس في دمشق أعطت المسلحين في الضفة الغربية تعليمات تفيد بالشروع في شن هجمة واسعة النطاق داخل إسرائيل.

وقال النائب في اجتماع للحكومة الإسرائيلية أمس (الأول) إن "ثمة جهودا بذلها قائد المكتب السياسي لحماس خالد مشعل وقيادة الحركة في الخارج تسعى لتشكيل خطة ترمي إلى تقويض الجهود الدبلوماسية بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وإسرائيل".

وأوضح المسئول الأمني أن حماس تشعر بالإحباط من التطورات التي وقعت في قطاع غزة ومن الخسائر التي منيت بها الحركة بسبب العمليات العسكرية التي شنتها قوات الدفاع الإسرائيلية.

إيران تبدأ الإنتاج الواسع لقنابل ذكية

طهران/وكالات:

هددت إيران باستخدام القنابل الذكية الجديدة الموجهة، والتي ستبدأ إنتاجها بشكل واسع، ضد "الأعداء" الذين يخرقون أجواءها أو ينتهكون أراضيها.

ونقل التلفزيون الإيراني عن وزير الدفاع الإيراني مصطفى نجار، أن بلاده ستستخدم هذه القنبلة، التي يصل وزنها إلى 900 كيلوغرام، لضرب المواقع الاستراتيجية والدفاعية لأعدائها.

وافتتح الوزير خط إنتاج القنبلة الذكية، التي أعلن عن تطويرها للمرة الأولى الأسبوع الماضي، وأطلق عليها إسم "قاصد"، أي الرسول، وأشار الوزير إلى أن القنبلة يمكن تحميلها إلى أهدافها بواسطة الطائرات الحربية أف 4 وأف 5 الأمريكية الصنع، والموجودة لدى إيران منذ أيام الشاه.

من جهة ثانية، رأت صحيفة "صنداي تلغراف" أن خطط البيت الأبيض لتصنيف الحرس الثوري الإيراني على لائحة المنظمات الإرهابية، تهدف لتأمين الغطاء للرئيس الأمريكي جورج بوش إذا قرر مهاجمة إيران.

ونسبت الصحيفة إلى الضابط السابق في وكالة الاستخبارات المركزية روبرت باير، أن "مسؤولين بارزين في الحكومة الأمريكية ابلغوه أن إدارة بوش تعدّ لشن ضربات جوية ضد قواعد الحرس الثوري، يمكن أن تشمل أيضاً المنشآت النووية في غضون الأشهر الستة المقبلة".

سجن وزير الاتصالات في بنجلادش في قضية رشوة

داكا/وكالات:

قال مسؤولون قضائيون إن محكمة أصدرت حكما أمس الاثنين على نظم الهدى وهو وزير سابق بالسجن سبع سنوات لقبوله رشوة قيمتها 24 مليون تاكا (350 ألف دولار) من شركة إنشاءات.

وكان نظم الهدى وزيرا للاتصالات في حكومة البيجوم خالدة ضياء التي كانت رئيسة الوزراء قبل الإدارة الحالية. وقال محامون إن المحكمة أمرت أيضا بسجن سيجما هدى زوجة نظم الهدى ثلاث سنوات لتحريضها زوجها على قبول الرشوة.

واحتجز أكثر من 170 من كبار الساسة بينهم أكثر من عشرة من الوزراء السابقين وأحد أبناء خالدة ضياء لاتهامات بالفساد منذ أن تولت حكومة مؤقتة مدعومة من الجيش مسؤولية بنجلادش في يناير.

وأدين عدد منهم وكانوا قد تولوا مناصبهم خلال زعامة كل من خالدة ومنافستها الرئيسية الشيخة حسينة وهي رئيسة وزراء سابقة أيضا وحكم عليهم بفترات مختلفة في السجن.

ارتفاع ضحايا حرائق اليونان ونجاة الآثار القديمة

أثينا/وكالات:

ارتفعت حصيلة ضحايا الحرائق التي تجتاح عددا من أقاليم اليونان منذ الجمعة إلى نحو 60 قتيلا، فيما تمكنت السلطات من إنقاذ الآثار اليونانية القديمة من ألسنة نيران أسوأ حريق تعرفه البلاد.

وشارك عدد من رجال الإطفاء تدعمهم المروحيات في محاصرة النيران التي التهمت أشجار الصنوبر والسرو التي تحيط بالآثار القديمة ومهد الألعاب الأولمبية، وتمكنوا في النهاية من السيطرة على النيران ومنعها من الامتداد إلى تلة الآثار.

ومع ذلك فقد تصاعدت سحابة كثيفة من الرماد الأبيض لتغطي سماء أثينا، فيما انتشرت النيران بكثافة في بيلوبونيس وجزيرة إيفيا وأجزاء من أحياء أثينا الشرقية، حيث لاذ السكان بالفرار.، وقد التهمت النيران مئات المنازل وأتت على عشرات الآلاف من أفدنة الغابات وتسببت بإفلاس عدد من المنشآت التجارية.

من ناحية ثانية عرضت السلطات اليونانية الأحد مكافأة تصل إلى مليون يورو (1.36 مليون دولار) مقابل معلومات تؤدي لاعتقال أشخاص يعتقد أنهم تعمدوا إشعال الحرائق. ، وكان رئيس الوزراء كوستاس كرامانيليس قد أعلن حالة الطوارئ في عموم البلاد متوعداً المتورطين بالقبض عليهم ومعاقبتهم، وهو ما اعتبر تلميحاً بأن تلك الحرائق تمت بفعل فاعل.

حزب العدالة المغربي يتعهد بمحاربة الفساد

الرباط/وكالات:

استهل حزب العدالة والتنمية المغربي حملته الانتخابية بالتأكيد على محاربة الفساد الإداري والعمل على أن يكون القضاء مستقلا، واعدا بأن يحل في المرتبة الأولى في الانتخابات النيابية التي ستجري في السابع من سبتمبر المقبل.

وأمام المئات من المحتشدين في مهرجان خطابي تحت شعار "معكم نبني مغرب العدالة"، نظمه الحزب في بداية حملته الانتخابية في الدار البيضاء، قال الأمين العام للحزب سعد الدين العثماني "بالنسبة لنا الأولويات محددة أولا على مستوى الإدارة و التسيير، وثانيا على مستوى العدالة وثالثا على مستوى التعليم".، وأضاف "سنعمل على إنشاء إدارة أكثر جدية وأقل بيروقراطية وأقل فسادا، لأن الفساد متفش في إداراتنا"، كما وعد بأن " تكون لنا عدالة مستقلة نزيهة وفعالة وعصرية" مؤكدا أن برنامج حزبه يقوم على "المرجعية الإسلامية والخيار الديمقراطي".

وقال العثماني إن حزبه يراهن على مليون صوت وأكثر من 70 مقعدا نيابيا مشيرا إلى أنه "من المفروض أن نكون أول حزب".

ويشارك في الانتخابات 33 حزبا، ولكن الاستطلاعات تشير إلى حصول حزب الإسلاميين على المرتبة الأولى، خصوصا أنهم يشكلون القوة المعارضة الأولى للحكومة منذ سنة 2002.، وسجل 12 مليون ناخب من أصل 15 مليونا يحق لهم الاقتراع لاختيار 295 نائبا على المستوى المحلي وثلاثين نائبا في "لائحة وطنية" مخصصة للنساء فقط. ، وتنتمي الأحزاب المتنافسة إلى ثلاثة تيارات كبيرة هي أحزاب الائتلاف الحكومي المنتهية ولايته (يسار ويمين وسط) والتشكيلات الإسلامية بما فيها حزب العدالة والتنمية، وتحالف من ثلاثة أحزاب يسارية غير حكومية.

الصين تؤكد جودة منتجاتها وترجع الأخطاء للتصاميم

بكين/وكالات:

دافعت الصين عن جودة منتجاتها، وعزت بعض المشكلات المتعلقة بالمنتجات إلى اختلاف مواصفات الإنتاج، وقالت إن سحب الملايين من ألعاب الأطفال من الأسواق يرجع إلى أخطاء في تصميمات أميركية وليس للصناعة المحلية.، ووعدت الصين بمعاقبة الشركات الصانعة التي تتجاوز المعايير والمواصفات في منتجاتها.